فهو لازم وقوله ولا يلتبس عليه تفسير لقوله يتبينه اه فنري والاظهر انه عطف
لازم وكتب ايضا قوله يتبينه من يخاطب به اي من البلغا اي يفهم ما فيه من
النكات والاسرار التي توجب بلاغته كالحذف والاضمار والعطف وتركه
والتاكيد وتركه عند اقتضا الحال لها وليس المراد فهم معانيه حتى يرد ان
ذلك لا يظهر من جميع القران سيما المتشابهات خصوصا على راي السلف هذا
خلاصة ما في الحفيد وفي الحريري ان المراد فهم معانيه واجاب عن الايراد
بان الكلام في الخطاب المتعلق بالمكلفين كالمتعلق بالصلاة والصوم والزكاة
ونحوها وهو بين لا التباس فيه والمتشابه لم يتعبد به ذلك وحكمته
تكثير الاجور للمجتهدين فيه من العلما بحو يد الله فوق ايديهم اه وهذا
بمعنى قول عبد الحكيم فصل الخطاب وصف لبعض ما اوتيه لاجل انه
حتى ترد المتشابهات وساذكر من السوال والجواب انما هو من حيث فصل
الخطاب الذي اوتيه نبينا وهو القران الذي هو جزئي من جزئيات فصل
الخطاب الكلي الواقع في عبارة المتن اذ ليس المراد بفصل الخطاب في عبارة
خصوص القران بل ما يشمل كل ما اوتيه الانبياء   اصله اهل فابدلت
الهاء همزة توصلا الى الالف لا لانها خلا يرد ان الهاء اخف من الهمزة ثم ابدلت
الهمزة الفا وانما لم تقلب الهاء ابتدا الفا لان قلبها الفا لم يجئ في موضع اخر حتى
يقاس عليه واما قلبها همزة فمتحقق كاصله ماه بدليل مياه واما قلب
الهمزة الفا فشايع اه فنري بايضاح   بدليل اهيل لا يخفى ضعفه
باحتمال انه مصغر اهل كما جزم به في الاطول ويؤيده ما روي عن
الكسائي انه سمع اعرابيا فصيحا يقول اهل واهيل وال واويل
يعرف ما في قول الحفيد لم يسمع اويل وكتب ايضا قوله بدليل البا سببية
والاضافة للبيان   خص استعماله اي وان وضع عاما اه س
في الاشراف اي العقلا الاشراف اي بان لا يضاف الا الى الاشراف من
ذوي العقول فلا ينافي تصغيره لان المقتضي التحقير   واولي الخطر
في المختار الخطر القدر والمنزلة فعطف اولي الخطر على الاشراف عطف
مرادف   الاطهار اي الطاهرين من وصم الشقاوة وفيه ايما الى قوله
تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الخ وفي قوله الاخيار ايما الى قوله
تعالى كنتم خير امة وبهذا اتبين وجه تخصيص الال بالاطهار والصحابة
بالاخيار اه ابن يعقوب   جمع طاهر اي بحسب المعنى لانه جمع حقيقي
له فلا ينافي ما قاله في حواشي الكشاف انه لم يثبت جمع فاعل على افعال
حتى قيل ان اصحاب جمع صحب بالكسر تخفيف صاحب كنمر وانمار او
صحب بالسكون اسم جمع كنهر وانهار اه يس وفي ابن يعقوب جمع طاهر
على

مقتضى هذا ان النكات تعلم من غير فهم المعاني كالمتشابه المذكور وانه بعيد العرسي

اصله اويل وعلى هذا يكون الحاصل تركت الواو والتصغير قبلها قلبت الفا فصار ال اه

على غير قياس اه وقيل جمع طهر وصفا بالمصدر للمبالغة وغيره ان المصدر
يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمونث فلا يجمع وقيل بل جمع فاعل على
افعال كشاهد واشهاد وبار وابرار على ان المفرد بار كما جوزه الزمخشري
واحسن من الكل انه جمع طهر ككتف بمعنى طاهر على ما في القاموس وقوله
او صحب بالسكون فيه ان فعلا لا يطرد جمعه بافعال الا اذا اعتلت عينه
كثوب وبيت وباب على الصحيح اه حلبي   وصحابته الصحابة في الاصل
مصدر بمعنى الصحبة كالصحابة بالكسر اطلقت على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كالعلم بالغلبة عليهم فلا يطلق على غيرهم فهو اخص
من الاصحاب ولكون الصحابة كالعلم صح النسبة اليه كالصحابي فصح
فسقط ما قيل الجمع لا ينسب اليه اه فنري بزيادة على ان الجمع الذي
لا ينسب اليه هو الجمع اللفظي لا المعنوي كالصحابة   جمع خير بالتشديد
اعترض بانه يصح ان يكون جمع خير مخفف خير المشدد فما وجه التقييد
بالتشديد واجيب عن ذلك بان المراد التشديد في الحال او في الاصل فدخل
خير مخفف خير المشدد وبان الجمع في الحقيقة ليس الا لخير المشدد
لان التكسير يرد الاشيا الى اصولها فاذا اريد جمع خير مخفف خير
رد الى اصله من التشديد ثم جمع وبان الاحتراز بالتشديد انما هو عن
خير الذي هو افعل تفضيل اصله اخير حذفت همزته تخفيفا لانه لا يثنى
ولا يجمع لا عن خير مخفف خير والمفهوم اذ الكلام فيه تفضيل لا يعترض
به هذا ايضاح ما ذكره الحفيد والجواب الثاني فيه نظر لان تعين
رد التكسير الاشيا الى اصولها ان المفرد اذا دخله تغيير حرف منه
او حذف رد ذلك الحرف في جمعه كما في ميت واموات وشفة وشفاه اه
واعترض الثالث بان افعل التفضيل انما يمتنع جمعه اذا كان مجردا من
ال والاضافة او مضافا الى نكرة كما قال في الخلاصة وان لمنكور يضف
البيت اما مع الاقتران بال كما هنا فالمطابقة واجبة كما قال فيها ايضا وتلو ال طبق
او مع الاضافة الى معرفة فالوجهان جائزان الافراد والمطابقة كما قال
فيها ايضا وما لمعرفة اضيف الخ والجواب عن النظر من الثالث ان التفضيل
المذكور في غير خير اما هو فقال في الاطول انه لا يتغير في التانيث
والجمع والتثنية على ما في الصحاح اه وكذا في خسرو وغيره وعلل الخطابي
عدم تغيره لكثرة استعماله افعل التفضيل بحسب ما قدمناه فقال ان خيرا الذي
هو اسم تفضيل لا يثنى ولا يجمع ولا يونث لان صورته الحالية متغيرة
من اجرا التصرف فيه على طريقة جريانها على افعل التفضيل ولوقوعه
في الاصل على افعل من منع من اجرا احكامه عليه على حسب صورته الحالية
انتهى وفي الاطول وعبد الحكيم ان التقييد بالتشديد لدلالة المشدد على
الخيرية في الدين والصلاح بخلاف المخفف فانه يدل على الخيرية في الحسن

بسم عبارة بعضهم اذا دخله تغيير حرف بان او حذف منه حرف رد الخ اه